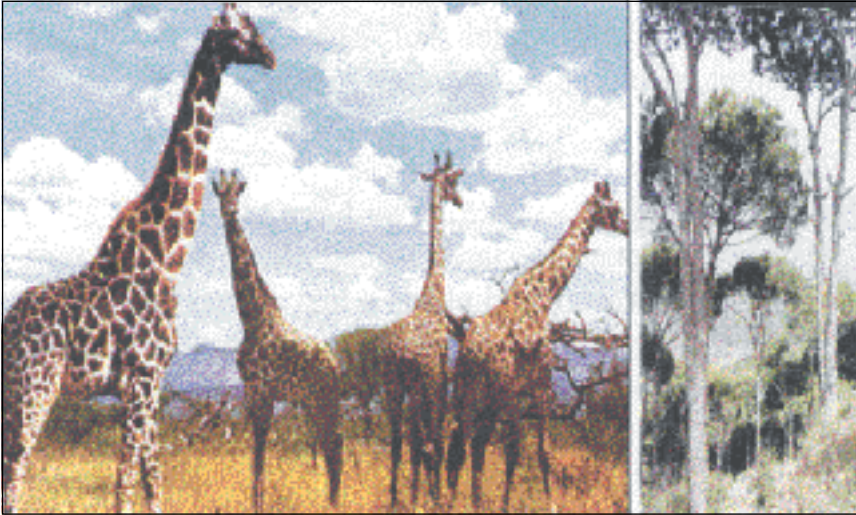




## دور حدائق الحيوان والنباتات في المحافظة على التنوع البيولوجي



### الوظيفة الجديدة لحدائق الحيوانات والنباتات

تستمد الوظيفة الجديدة لحدائق الحيوانات والنباتات من أحد الأغراض الرئيسية للمحافظة على التنوع البيولوجي، فمن المعروف أن الغرض الأساسي للمحافظة على التنوع البيولوجي، هو ضمان البقاء على أجناس الحيوانات وأنواع النباتات لأطول فترة ممكنة على قدر المستطاع. و ينظر الفكر العالمي الجديد إلى حدائق

الحيوانات و النباتات نظرة موضوعية تستهدف الإفادة منها للمحافظة على التنوع البيولوجي ، فلقد تغيرت النظرة إليها من كونها أماكن للتنزه و الفرجة إلى اعتبارها أماكن لأسر الحيوانات و النباتات و معامل لإكثارها و زيادة أجناسها و أنواعها.

وتعد حدائق الحيوانات بنوكا لحفظ الحيوانات المنوية الخاصة بالحيوانات، كما تعد حدائق النباتات بنوكا أخرى لحفظ البذور والجينات.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن حدائق الحيوانات والنباتات قد أصبحت معاهد علمية، ومعامل للأبحاث، ومصادر للمعلومات عن الحيوانات والنباتات النادرة.

## بيئات الأسر والبيئات الطبيعية

تواجه النباتات والحيوانات التي تتم المحافظة عليها مشكلات معينة تحتاج إلى عناية دقيقة وإشراف جيد إذا ما كان الهدف هو المحافظة على التنوع البيولوجي الحقيقي، فأنواع النباتات التي تزرع في الأسر سرعان ما تستجيب لبيئتها الجديدة، وبنفس السرعة تبدأ في الاختلاف عن أصولها التي تنمو في



الطبيعة البرية، ومن هنا كان لابد من بذل جهودات كبيرة، وإجراء عمليات التكاثر بين الأنواع التي تنمو في الحدائق النباتية، والحياة البرية، وكذلك الحيوانات في الأسر ومثيلاتها في الحياة البرية. ولابد أن تقوم حدائق الحيوانات والنباتات بالمحافظة على التنوع الجيني وإنشاء بنوك للجينات لهذا الغرض.

ولابد من دوام المحافظة على قدرة البذور على الإنبات، ولذلك فإن البذور لابد وأن تستبدل من حين لآخر، كما يجب أخذ الإجراءات الضرورية للمحافظة على الحيوانات المنوية اللازمة لإكثارها. وكذلك الحال بالنسبة للبيض اللازم للمحافظة على بعض أجناس الحيوانات.

## هل تعلم ؟

• أن عدد حدائق النباتات على مستوى العالم يصل إلى



1500 حديقة.

- أن أكثر من نصف بنوك البذور على مستوى العالم والبالغ عددها (50) بنكا توجد في الدول النامية.
- أنه تم حفظ الحيوانات المنوية الخاصة بثمانية عشر نوعا من القروء لتخصيب الإناث في المستقبل في حديقة حيوان «أونيو» باليابان.
- أنه تم بناء متحف مائي لحفظ السلاحف البحرية من الإنقراض بسبب تناقص الشواطئ اليابانية.
- أن هناك تعاوناً بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان لعمل أرشيف كامل للحيوانات النادرة الموجودة في كل حدائق الحيوانات على مستوى العالم، وأنة قد تم الانتهاء من تجهيز بيانات 236 ألف حيوان تنتمي إلى 6500 جنس مختلف.

### سلوكيات مرفوضة.... عليك أن تتجنبها

- إلقاء الطوب والحجارة على الحيوانات وهي في أقفاصها عند زيارة حدائق الحيوان.
- قطف الزهور والنباتات من أماكن تواجدها في حدائق النباتات.
- الاتجار الجائر بجلود وعظام الحيوانات النادرة.



المعهد القومي للتكنولوجيا

إعداد : أ.د. محمد صابر سليم  
المنسق الوطني : أ.د. كمال الدين حسن البتانوني  
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. جامعة القاهرة - القاهرة  
الهاتف والفاكس : 5 71 58 85 (202)  
الإنترنت : batanouny@frcu.eun.eg

المنسق الجهوي : أ.د. عبد الحميد بللميح  
جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41 ، تجزئة الزهرة، هريرة 12000 تمارة المغرب  
الهاتف : 09 74 72 (212-7). الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma